

# مقتل لواء وعدد من الجنود في معارك السيطرة على بلدة مسحرة النظام يهاجم المعارضة في القنيطرة وروسيا تقصف قرب حدود إسرائيل

## الأسد: شروط الدول الداعمة للإرهاب تحول دون إنهاء الحرب

ووفقاً لـ«سانا»، فقد أشار الجانبان إلى أن «سياسة التفرد بالقرار التي تنتهجها بعض الدول الكبرى في الأونة الأخيرة تشكل عامل زعزعة الاستقرار الأخطر على السلم والأمن الدوليين، وكلما تزايدت الدول الراضية لتلك السياسة ازدادت فرص ترسيخ الاستقرار في العالم».

وتم خلال اللقاء التأكيد على أهمية العلاقة الاستراتيجية بين البلدين وما حققته لهما، وكان هناك اتفاق على مواصلة العمل لتعزيز هذه العلاقة وتطويرها بشكل مستمر، لأنها تشكل عامل استقرار مهما وأساسيا في المنطقة.

وكالات: اعتبر الرئيس بشار الأسد أن ما يحول دون إنهاء الحرب «هو السياسات والشروط المسبقة التي تضعها الدول الداعمة للإرهاب»، مشيراً إلى أن محاربة الإرهاب تساعد في التوصل إلى نتائج سياسية تنهي الحرب في سورية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عنه القول، خلال استقباله حسين جابري أنصاري كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة: «القضاء على الإرهاب في معظم الأراضي السورية حقق الأرضية الأنسب للتوصل إلى نتائج على المستوى السياسي تنهي الحرب على سورية».



(أ.ب)

الشرطة الروسية تراقب عملية اخراج المدنيين ومقاتلي المعارضة الرافضين للتسوية

## الدفعة الأولى من مهجري درعا تغادر إلى الشمال السوري

التي ظلت تحت سيطرة المعارضة المسلحة لسنوات إلى أن جرى التوصل إلى اتفاق لاستسلام الأسبوع الماضي. وسيسلم المقاتلون بموجب الاتفاق أسلحتهم وسيتم نقل من لا يريد البقاء منهم تحت حكم الدولة إلى خارج المنطقة. وقال أبو بيان، وهو قائد عسكري في المعارضة، إن أغلب المقاتلين في درعا قرروا البقاء بلا من مواجهة مصير غامض في الشمال الذي تسيطر عليه المعارضة على أمل أن تفي روسيا بوعودها الخاصة بحمايتهم من أي عمليات انتقامية من النظام. لكن المقاتل عبدالله مسالمه الذي قرر المغادرة قال بينما كان على وشك الصعود إلى الحافلة «لن ننسى آلاف الشهداء والآلاف الجنائي غير الجرحى والعقول الذين قتلهم النظام.. أنا لا أتق البروس أو النظام». وقالت وكالة الأنباء الرسمية «سانا»، من جهتها إن الفصائل التي كانت منتشرة في منطقة درعا البلد واصلت «تسليم أسلحتها الثقيلة والمتوسطة للجيش وذلك في سياق الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأربعاء الماضي».

عواصم - وكالات: أفادت مصادر عدة أمس بمغادرة نحو 15 حافلة تقل الدفعة الأولى من مهجري الرقة التي تقدر بـ 600 شخص من مقاتلي المعارضة وعائلاتهم في درعا باتجاه الشمال السوري. وقالت المصادر إن الدفعة الأولى، التي تشمل 160 مقاتلاً وعائلاتهم الذين رفضوا الخضوع للشروط التي فرضتها روسيا في المفاوضات، غادرت ظهر أمس حتى سجنه جنوب شرق مدينة درعا باتجاه منطقة قلعة المضيق في ريف حماة الشمالي تهبدا لنقلهم إلى محافظة إدلب بالشمال السوري. يشار إلى أن هذه أول عملية تهجير في محافظة درعا، وهي الثانية بعد خروج قادة مقاتلي المعارضة وعائلاتهم بداية الأسبوع الماضي إلى الأردن بعد التوصل إلى اتفاق مع روسيا يقضي بإجراء مصالحة لعدد من بلدات ريف درعا الشمالي والغربي. ونقلت رويترز عن أبو شيماء المتحدث باسم فصائل معارضة في الجنوب، قوله إن 500 مقاتل على الأقل استقلوا نحو 15 حافلة وأنه من بين المهاجرين، ويغادر المقاتلون حي درعا البلد في مدينة درعا

هجومها العنيف فجر أمس، على ما بات يعرف بمثلث الموت وهي المنطقة الغربية بين ريف دمشق الغربي وريف درعا والقنيطرة الشمالي.

ويتزامن هجوم قوات النظام على الريف الشمالي للقنيطرة مع قصف جوي مكثف يستهدف تل الحارثة وريف درعا الشمالي، في محاولة لعزل بلدات جاسم ونوى التي ما زالت بيد المعارضة في ريف درعا.

ونقلت «شام» عن ناشطين دخول قوات النظام إلى بلدة زمرين بعد أن دخلت مدينة نخل الواقعة شرقي مدينة الحارثة بعد اتفاق تسوية بين الجيش الحر وروسيا والذي شمل كامل منطقة الجيودر بما فيها من مدن وبلدات.

ونعت وسائل إعلام وصفحات موالية للنظام، العديد من عناصر النظام، من بينهم قائد الفوج 137، اللواء ركان دياب، الذي قالت إنه قتل «في أثناء تأديته لواجبه الوطني في مسحرة بريف القنيطرة»، بينما أكد ناشطون في المنطقة مقتل وجرح العشرات من العناصر التي حاولت التقدم، تحت غطاء جوي ومدفعي وصاروخي عنيف جدا.

وتقع هذه المواجهات على مسافة أربعة كيلومترات فقط من الخط الذي يوضع، بداية منطقة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وهي منطقة تراقبها قوة الأمم المتحدة منذ عام 1974 في أعقاب حرب 1973 بين العرب وإسرائيل.

وكانت قوات النظام بدأت من 28 غارة على مسحرة وقصف صاروخي ومدفعي عنيف جدا. وقال موقع «عنب بلدي» إن فصائل المعارضة صدت هجوما لقوات النظام على بلدات ريف القنيطرة الشمالي، أسفر عن مقتل عدد من العناصر بينهم ضابط برتبة لواء.

ونقل الموقع عن العميد في الجيش الحر، أسعد عوض الرعبي، أن فصائل المعارضة صدت هجوما لقوات الأسد على بلدة مسحرة في ريف القنيطرة، وأوقعت خسائر في صفوف الأسد.

وقال إن بلدات المسحرة والطبيحة وتل المال وكفر ناسج، تعرضت صباحا لقصف جوي ومدفعي مكثف، تزامنا مع محاولة اقتحام فاشلة لبلدة مسحرة.

## قصف النظام يطول الحارثة بريف درعا



وأضاف أن «قوات النظام والمسلحين الموالين لها بدأوا بتنفيذ هجوم عنيف على منطقة ريف القنيطرة، حيث تدور اشتباكات عنيفة مع الفصائل في المنطقة».

وأضاف أن المنطقة «استهدفت بأكثر من 800 قذيفة مدفعية وصاروخية». لكن مصادر معارضة في القنيطرة نفت أن تكون قوات النظام قد سيطرت على القنيطرة وقال إن القتال مستمر. ونقلت رويترز عن المسؤول في فصائل المعارضة صهيب الرحيل قوله أن الطيران شن «أكثر

عواصم - وكالات: وسعت قوات النظام والمليشيات الموالية هجومها في جنوب غرب البلاد أمس، ليشمل محافظة القنيطرة قرب الحدود الإسرائيلية في هضبة الجولان المحتلة، بغطاء جوي روسي.

وقالت مصادر معارضة والمرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرات مقاتلة روسية قصفت شنت غارات جوية عنيفة جدا إلى جانب قصف مدفعي وصاروخي مكثف استهدف البلدات والتلال في شمال القنيطرة عاصمة الجولان، في إطار محاولتها التقدم باتجاه بلدة مسحرة.

وتشكل هذه أولى الغارات الجوية من نوعها على هذا القرب من الحدود الإسرائيلية منذ نحو عام، فيما كان طيران النظام يتجنب هذه المناطق منعا لاستفزاز إسرائيل.

وقال المرصد إن القوات سيطرت على قرية مسحرة الواقعة على بعد 11 كيلومترا من حدود الجولان بعد قصف عنيف، فيما نقلت وسائل إعلام مقربة من النظام أن جيشه تقدم باتجاه منطقة تل مسحرة.

وأضاف أن «قوات النظام والمسلحين الموالين لها بدأوا بتنفيذ هجوم عنيف على منطقة ريف القنيطرة، حيث تدور اشتباكات عنيفة مع الفصائل في المنطقة».

وأضاف أن المنطقة «استهدفت بأكثر من 800 قذيفة مدفعية وصاروخية». لكن مصادر معارضة في القنيطرة نفت أن تكون قوات النظام قد سيطرت على القنيطرة وقال إن القتال مستمر. ونقلت رويترز عن المسؤول في فصائل المعارضة صهيب الرحيل قوله أن الطيران شن «أكثر

## الفنان فضل شاكر بعد تبرئته جنائياً: «صباح يسر بعد عسر»



فضل شاكر مع نجله محمد

بيروت: منعت «الهيئة الاتهامية» في محكمة الاستئناف بمحافظة جنوب لبنان المحكمة عن الفنان الفلسطيني فضل شاكر وشقيقه فادي، بجناية «تأليف عصابة مسلحة» في ملف الشيخ أحمد الأسير الذي رصد المحكمة لدى القضاء العسكري في بيروت، وأحيل شاكر إلى الحاكم المفرد الجزائي في صيدا، بجرم جناحي بسيط.

وغرد شاكر على حسابه التويتر صباح أمس قائلا: صباح يسر من بعد عسر.

ويذكر أن شاكر الذي اعتزل الفن، يقيم في مخيم عين الحلوة، وقد نشر الفنان الشاب محمد شاكر، خبر حصول والده النجم فضل شاكر، على البراءة بقرار قضائي لبناني من تهمة تشكيل عصابة مسلحة، والقيام بأي أعمال إرهابية، وسلب أموال الناس. وكتب محمد عبر صفحته على موقع «تويتر»: «الحمد لله، براءة والدي فضل شاكر بقرار قضائي لبناني من تهمة تشكيل عصابة مسلحة - القيام بأي أعمال إرهابية - سلب أموال الناس وللذكر فإن والدي نال البراءة من تهمة المشاركة بأحداث عبرا ومن التورط بقتال الجيش اللبناني». وتسقط بذلك إحدى القضايا الكبرى المتهم فيها فضل شاكر، وينتظر جلسة محاكمته في الجنتحة الأخرى للحصول على الحكم النهائي بالبراءة في حالة إسقاط تهمة التهديد والقدح عنه.

وكان الفنان اللبناني فضل شاكر ألح في وقت سابق إلى إمكانية حضوره المحكمة في لبنان من أجل إثبات براءته، وذلك في تغريدة نشرها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وسبق أن نفى الفنان شاكر التهم التي وجهت إليه بشأن المشاركة في الأحداث التي حصلت بين الجيش اللبناني ومسلحي أحمد الأسير.

## لبنان رقم 88 في ترتيب أقوى جوازات السفر في العالم

بيروت: أصدر موقع «باسبور ثاندكس» الترتيب العالمي الجديد لأقوى جوازات السفر في العالم للعام 2018. وبحسب التقرير، احتل جواز سفر الإمارات العربية المتحدة المركز 11 عالميا كأفضل جواز سفر عربي بإتاحته الدخول إلى 154 دولة دون تأشيرة. أما لبنان فقد احتل المرتبة الـ 88 عالميا، بإتاحته الدخول إلى 43 دولة، ما يعني أن هناك 155 دولة تلتزم باللبنانيين بالتأشيرة المسبقة. وحلت سنغافورة في المركز الأول عالميا بإتاحة جوازها الدخول إلى 160 دولة دون تأشيرة، أما ألمانيا وكوريا الجنوبية فقد احتلت المركز الثاني.

## البخاري: السعودية تتابع الأوضاع في لبنان.. وأقصى التسهيلات للحصول على تأشيرة الحج الحريري على موقفه الداعم لجمع وجنبلاط.. وباسيل عند شروطه!

دورة عابدة أو استثنائية تسمح بالمناقشة العامة. بري دعا المجلس النيابي إلى عقد جلسة لانتخاب اللجان النيابية، أعضاء ومقررين ورؤساء اليوم الثلاثاء، متجاوزا قاعدة الترتيب التي ما بعد تشكيل الحكومة، وعملا بالضرورات تتجاوز الانتظارات.

عضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي بزي اعتبر أن الوضع لم يعد يحتمل الماطلة في تشكيل الحكومة بينما أعصاب اللبنانيين والوطن بحاجة إلى العلاج، وطالب من بيدهم زمام المبادرة أن ينطلقوا إلى

العمل، لفت القائم بالأعمال في سفارة المملكة العربية السعودية الوزير المفوض وليد البخاري، إلى أن «المملكة تتابع الأوضاع في لبنان وتدعم أمنه واستقراره، وهي بصدد تنفيذ العديد من المشاريع فور تشكيل الحكومة الجديدة»، وودع بتقديم «أقصى التسهيلات من أجل الحصول على تأشيرات الحج».

وشكر البخاري خلال لقاء تكريمي إقامة عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد القراوي في دارته في شتورا على شرف البخاري وسفير دولة الإمارات العربية حمد سعيد الشامسي «كل البقاعين على حفاوة الاستقبال وما أظهروا من حب وتقدير للمملكة العربية السعودية». وهذا دليل على عمق العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين، من جهته، أكد الشامسي «أن ثمة مشاريع تنموية بالتعاون مع الهلال الأحمر الإماراتي ومؤسسة خليفة بن زايد» وصدد وضع حجر الأساس لها في القريب العاجل، وأن اللقاءات مع رؤساء البلديات وفاعليات المنطقة الاجتماعية والاقتصادية هي من أجل دعم أبناء المنطقة بشكل عام.



القائم بالأعمال السعودي وليد البخاري خلال زيارته منطقة وادي خالد في محافظة عكار بدعوة من عضو كتلة المستقبل النائب محمد سليمان (محمود الطويل)

ولاحظت المصادر تقدير الإيرانيين للموقف، من خلال غض الطرف عن الهجمات شبه الليلية للطيران الإسرائيلي على مواقعهم ومواقع حلفائهم وأتباعهم في سورية، كما لم يغيب الطيران المعادي عن الأجواء اللبنانية أمس خلال الأيام الثلاثة الماضية. ويجري مستشار الرئيس الإيراني، حسين جابري أنصاري الموجود في بيروت، لقاءات اليوم مع كل من الرئيس ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، حيث يتناول معهم تطورات الوضع في المنطقة وفي لبنان.

يبقى أن الرئيس ميشال عون بانتظار عودة الرئيس الحريري إليه، حاملا نتائج المرحلة الثانية من مشاورات تشكيل الحكومة، فيما يابر رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى رش الماء على لوجهه الغافية، عبر قطع جيل انتظار تشكيل الحكومة ليفتح أبواب مجلس النواب بهيئته العامة الجديدة لانتخاب أعضاء اللجان ورؤسائها ومقرريها، مع التلويح بعقد جلسة عامة «للتشاور» بسبب عدم وجود

المقاعد الدرزية الثلاثة في الحكومة، قال أرسلان: من يريد المشاركة في الحكومة لخدمة الناس، لا يسأل عن حصة أو يعرقل التحالف. ويدعم رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري احقية كتلة جنبلاط بشغل المقاعد الدرزية الثلاثة في الحكومة العتيدة، وكذلك حصة القوات اللبنانية، وهو ما يفترض حسمه من خلال لقاء يعقده مع الوزير جبران باسيل، الذي يقود اتجاهها سياسيا معاكسا، الأمر الذي يعكس الجانب الداخلي المساهم في تأخير تشكيل الحكومة. السفير الفرنسي برونو فوشيه، وخلال حفل في «قصر الصنوبر» حيث مقره، بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، أكد أن الإصلاح في لبنان يستدعي تشكيل الحكومة دون تأخير.

وفي قداس الأحد في «عنايا»، اعتبر البطريك الراعي أن التشبث بالحصص الوزارية وحصرها، بكتل مع إقصاء فرقاء آخرين، لا يبرران التأخير في تشكيل الحكومة، على حساب الخير العام، بل يتناقضان مع المعايير الدستورية ومع روحية الدستور.

أما على صعيد الحصة الدرزية فقد دعا النائب طلال أرسلان إلى الإسراع في ولادة حكومة وحدة وطنية جامعة تضم الجميع. وفي إشارة إلى رفض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي إعطائه واحدا من

## الراعي بعد لقاء جمعج: التشبث بالحصص لا يبرر تأخير الحكومة



## عودة التفاؤل إلى درجة الحذر حيال تشكيل الحكومة



متى تولد الحكومة؟ سؤال طرحته القناة البرتغالية من زاوية انتظار الرئيس عون مسودة حكومية جديدة من الرئيس المكلف سعد الحريري لبيني على الأمر مقتضاه.

قناة التيار الحر، طرحت السؤال، دون أن تتبعه بجواب، وكانها أرادت الإيمان بأن المشكلة عند رئيس الحكومة المكلف، حصرا.

الرئيس الحريري وضع أركان الهيئات الاقتصادية في بيروت، في أجواء متفائلة، وسبقه إلى هذا رئيس المجلس نبيه بري، لكن يبقى المعيار، بزيارة الحريري إلى بعيدا، فتمت حصلت الزيارة، ومعها المسودة الحكومية الأخيرة، تشرق شمس الحكومة، لكن سمانا السياسية ما زالت ملبدة بالغيوم، وقبل أن يضع الحريري الي بعيدا عليه أولا لقاء الوزير جبران باسيل، ومثل هذا اللقاء يجب أن يحصل قبل الخميس المقبل، حيث الحريري على موعد مع سفرة أوروبية ثانية، علما أن باسيل أبدي المزيد من التشدد في شروطه، مؤكدا عدم تغيير أي شيء من معالم الحكومة كما يراها، الحكومة السابقة كانت حكومة «استعادة» بالاقصا اللبنانية.

نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أكد أن كل تأخير في تشكيل الحكومة يفاقم من الخطر والتدهور ويساعد على المزيد من الارتباك، وقال إن الحكومة ليست قطعة جبن يتقاسمها البعض على حساب الوطن. يدوره، الوزير عن كتلة حزب الله محمد فنيش رأى أن مشكلة تشكيل الحكومة تكمن في الخلاف حول الحصص والحقائق والأحجام، من دون تجاهل البعد الخارجي، معتبرا